

قواتنا المسلحة والمقاومة الإسلامية في العراق تقصفان قلب الكيان

إعلام صيني: واشنطن وحلفاؤها فشلوا في حماية السفن المرتبطة بـ«إسرائيل»

تعز المحتلة: الخونج يحرقون مدير مكتب صحة بالأسيد

التكفيريون يستبيحون سورية وتنتياهو يبارك لهم ويصفهم بـ«الإخوة»

100 ريال 16 صفحة

الأثنين 9 كانون الأول/ديسمبر 2024 جمادى الآخرة 1446 هـ العدد (1520)

ترجمة خاصة

www.laamedia.net

آخر حيل وسائل الإعلام الغربية.. جهاديون شوك في سورية

سقوط الأندلس الثانية

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

محمد
المولد النبوي الشريف 1446 هـ

www.zakatyemen.net

www.zakatyemen.net



مشاريع الإحسان في
المولد النبوي الشريف
للعام 1446 هـ

بأكثر من (10) مليارات ريال

بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق قواتنا المسلحة تقصف هدفا حيويا جنوبي فلسطين المحتلة

صنعاء لا



وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع: "ضربنا بعدد من الطائرات المسيّرة، هدفين إسرائيليين شمالي فلسطين المحتلة".

وأضاف سريع أنّ العملية الثالثة "استهدفت هدفاً حيوياً في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيّرة".

ومنذ انطلاق معركة "طوفان الأقصى" في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، تواصل القوات المسلحة اليمنية إطلاق الصواريخ الباليستية والمجّنة والطائرات المسيّرة، على أهداف عسكرية حيوية واستراتيجية إسرائيلية ضمن الأراضي الفلسطينية المحتلة، إضافة إلى استهدافها للسفن المتوجّهة إلى موانئ الاحتلال في إطار دعمها لغزة ولبنان.

الحصار عن قطاع غزة. وكانت القوات المسلحة اليمنية أعلنت الثلاثاء الماضي عن تنفيذها بالتعاون مع المقاومة الإسلامية في العراق 3 عمليات مشتركة ضد أهداف في كيان الاحتلال "الإسرائيلي".

أعلنت قواتنا المسلحة أمس أنها استهدفت هدفاً حيوياً جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيّرة.

وقالت القوات المسلحة في بيان لها إن العملية تمت بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق. وأوضح البيان، أن العملية نفذت بعدد من الطائرات المسيّرة وحقق هدفها بنجاح.

وأكد أن القوات المسلحة اليمنية ومعها مجاهدو المقاومة العراقية مستمرة في الرد على جرائم العدو الإسرائيلي بحق إخواننا في قطاع غزة، وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع

المرتزقة يواصلون اختطاف تاجر في المخا منذ 6 أشهر

تعز لا



تلك الفصائل.

وأضافت المصادر أن التاجر معاذ عادل الشويح من أبناء مديرية الشمايتين بتعز وكان يقوم بتوزيع بضاعة إلكترونيات داخل المخا من محل له بعدن. وأوضح أنه تم اختطافه بتنسيق من قبل المرتزق محمد حسين الببل المعين من قبل الاحتلال قائداً لما تسمى شرطة الساحل الغربي، التابعة للعميل طارق عفاش، حيث تم اقتياده إلى مكان مجهول في مطلع يوليو الماضي وظل محتجزاً دون أي مسوغ قانوني.

وتعيش مدينة المخا المحتلة انفلاتاً أمنياً وجرائم قتل وعمليات اعتقال متواصلة من قبل مرتزقة الاحتلال الإماراتي.

طالببت أسرة التاجر معاذ عادل الشويح، من أبناء مديرية الشمايتين بمحافظة تعز، بالكشف عن مصير ابنها بعد ستة أشهر من اختطافه على يد مرتزقة الاحتلال الإماراتي بمدينة المخا المحتلة. ونقلت مصادر حقوقية عن أسرة التاجر معاذ الشويح قولها إن فصائل العميل طارق عفاش أقدمت قبل ستة أشهر على اختطاف ابنها في مدينة المخا، وأنها منذ ذلك الحين تواصل اختطافه في أحد سجونها السرية بالمدينة الخاضعة لسيطرة

تعز المحتلة: مسلحو الخونج يحرقون مدير مكتب صحة بالأسيد

تعز لا



إصابات وتشوهات بالغة". وأوضح بيان المكتب أن "هذا العمل الإجرامي الشنيع يمثل انتهاكاً صارخاً لكرامة الإنسان ويتنافى مع القيم الإنسانية والأخلاقية. ويؤكد المكتب على رفضه المطلق لمثل هذه الأعمال الإجرامية التي تستهدف الكوادر الطبية والمسؤولين العاملين في القطاع الصحي، الذين يبذلون جهودهم لخدمة المجتمع في ظل ظروف استثنائية".

وتشهد مدينة تعز وباقي المناطق المحتلة من المحافظة انفلاتاً أمنياً وانتشاراً لعصابات الإجرام التي تحتمي بما يسمى محور تعز التابع لخونج التحالف.

المحتلة الحادثة، مشيراً في بيان له إلى أن المخلافي "تم الاعتداء عليه ورش جسده بمادة الأسيد من قبل مجهولين على متن دراجة نارية يوم السبت الموافق 7 كانون الأول/ديسمبر 2024م أثناء قيادته لسيارته جوار مستشفى الأهدل شارع المغتربين، مما أسفر عن

بمدينة تعز، ورشوا على جسده مادة الأسيد الحارق. وذكرت أن المخلافي أصيب بحروق بالغة نقل على إثرها إلى أحد مستشفيات المدينة لتلقي العلاج. إلى ذلك، أدان ما يسمى مكتب الصحة العامة والسكان في تعز

أقدمت عصابة مسلحة تابعة لخونج التحالف، مساء أمس الأول، على الاعتداء بمادة الأسيد الحارق على مسؤول صحي في حكومة الفنادق بمدينة تعز المحتلة.

وقالت مصادر طبية إن الدكتور رشاد المخلافي، المعين مديراً لمكتب الصحة بمديرية القاهرة أصيب بحروق بليغة إثر الاعتداء عليه بمادة الأسيد من قبل عصابة مسلحة تابعة للخونج. وأضافت المصادر أن العصابة المسلحة اعترضت المخلافي أثناء عودته إلى منزله في حي السلخانة

أكد أن الجيش الأمريكي يتعرض لهجمات معقدة وتحديات مختلفة

إعلام صيني: واشنطن وحلفاؤها فشلوا في حماية السفن المرتبطة بـ «إسرائيل»

البحرية الأمريكية تواجه مشكلة في التعامل مع الهجمات اليمنية

عادل بشر



أكدت وسائل إعلام صينية، فشل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، في ضمان سلامة مرور السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني، عبر البحر الأحمر، منذ دخول القوات المسلحة اليمنية الحرب إلى جانب الشعب الفلسطيني، ضد "إسرائيل" في تشرين الثاني/نوفمبر 2023م.

جاء ذلك في تقرير تحليلي، نشرته أمس، شبكة جينغوي الصينية Huaxia Jingwei بعنوان "ما هي نية مرافقة البحر الأحمر التابعة للجيش الأمريكي؟"، في إشارة إلى ما يسمى "تحالف حارس الازدهار" الذي شكلته الولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر 2024م، للدفاع عن المصالح "الإسرائيلية" من الهجمات اليمنية، في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي.

وأوضح التقرير أن القوات المسلحة اليمنية منذ اندلاع الحرب بين المقاومة الفلسطينية في غزة والاحتلال الصهيوني في تشرين الأول/أكتوبر 2023م، قامت بمهاجمة السفن المرتبطة بـ "إسرائيل" في البحر الأحمر بالطائرات بدون طيار والصواريخ الباليستية، وأعلنت الولايات المتحدة أنها "ستأخذ زمام المبادرة" في تشكيل أسطول مشترك متعدد الجنسيات للقيام بعملية المرافقة "حارس الازدهار" في البحر الأحمر.

وأضاف: "ومع ذلك، في العام الماضي، لم يحقق الجيش الأمريكي ميزة واضحة كما كان متوقعا، واستمرت هجمات القوات المسلحة الحوثية"، مشيراً إلى أن "حارس الازدهار" والجيش الأمريكي يواجهون العديد من التحديات وبأشكال مختلفة".

قدرات متطورة

وتطرق التقرير إلى الأسلحة التي تستخدمها القوات المسلحة اليمنية في المواجهة البحرية مع أمريكا وحلفائها، بناء على ما تنشره وسائل الإعلام الأمريكية.. ومن تلك الأسلحة "الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية وصواريخ كروز والغواصات بدون طيار والزوارق الانتحارية

يعتبر الجيش الأمريكي منطقة البحر الأحمر ساحة اختبار لمفاهيم وأنظمة وتكتيكات جديدة، وقد اكتسب الكثير منها في المواجهات مع القوات اليمنية طوال العام المنصرم".

التقرير ذاته، أفاد بأن "الجيش الأمريكي يعتقد أن المهمة الأساسية للعمليات الحالية في البحر الأحمر هي مكافحة الطائرات بدون طيار، حيث قام بممارسة مجموعة متنوعة من التكتيكات المضادة للطائرات بدون طيار قبل إنطلاق عملية حارس الازدهار، وطور تكتيكات الدفاع متعدد الطبقات في العمق"، مضيفاً: "وفي مواجهة الهجمات المستمرة التي تشنها القوات المسلحة اليمنية، أدرك الجيش الأمريكي حدود أسلوب الحرب هذا".

وأشار إلى أنه "لا يمكن للمدمرة الأمريكية من فئة Arleigh Burke استخدام ما لا يزيد عن 95 صاروخاً عند القيام بمهمة واحدة مضادة للطائرات بدون طيار. وقد يشن الحوثيون أكثر من 20 هجوماً بطائرات مسيرة في اليوم الواحد، وهو ما يجعل تشكيل البحرية الأمريكية يواجه مشكلة عدم كفاية الذخيرة".

مدمرة واحدة

ورداً على تهديدات الطائرات بدون

طيار، طبقاً للتقرير، اتخذ الجيش الأمريكي سلسلة من الإجراءات، حيث يقترح تجهيز المزيد من المدمرات من طراز Arleigh Burke بأسلحة ليزر عالية الطاقة، لاعتراض الطائرات المسيّرة، لكن البحرية الأمريكية لا تملك حالياً سوى مدمرة واحدة فقط مجهزة بسلاح الليزر عالي الطاقة، من بين 73 مدمرة طراز Arleigh Burke تملكها واشنطن.

وخلص تقرير الشبكة الصينية إلى التأكيد بأن الولايات المتحدة "تدعي ظاهرياً الحفاظ على أمن الممرات البحرية، ولكن في الواقع هدفها الأكثر مباشرة هو مهاجمة وردع الحوثيين والدول الأخرى، وفي الوقت نفسه إظهار الدعم غير المشروط لإسرائيل، وقد أخفت عملية حارس الازدهار جوهر تعتمد الولايات المتحدة إثارة الصراعات في الشرق الأوسط، مما أدى إلى مزيد من تدهور الوضع الإقليمي".

كما أكد على أن "أمريكا وحلفاءها فشلوا في ضمان سلامة السفن المرتبطة بإسرائيل في ممرات الشحن في البحر الأحمر بشكل فعال، بل إن القوات اليمنية واصلت مهاجمة هذه السفن، كما تعرضت السفن التجارية من الولايات المتحدة وبريطانيا ودول غربية أخرى للهجوم الواحدة تلو الأخرى".



مجاهد الصريمي

إمام الفوضوية واللدولة

الوعي الشقي الذي أنتجه الالتباس التاريخي عن مفهوم الخلافة وعلاقته بمفهوم السلطنة كي يكون شهيد طوبى الحاكمية. وكانت أن وجدت هذه الفكرة صدى وقابلية للاعتقاد من قبل صنف من المتلقين، لأن الثقافة الفوضوية مقنعة ولها جذر في الثقافة العربية والإسلامية: في البداوة التي تناهض فكرة الدولة، وفي الخوارجية التي قالت: لا حكم إلا لله، وفي طوبى الخلافة التي لم تتحقق في التاريخ.

فلقد وجد في الفكر الإسلامي ومفهوم الحاكمية أفضل تعبير عن نزعة الفوضوية تجاه تسلط الدولة. فلا يوجد فرق بين ما دعا إليه برودون حينما قال: «حكومة الإنسان للإنسان عبودية». وما دعا إليه قطب في أصل رفض تسلط الإنسان على الإنسان حينما نزع في «معالم في الطريق» إلى أن تشريع البشر للبشر هو في حكم استعباد البشر للبشر وانتزاعاً لأخص خصائص الألوهية التي هي الحاكمية.

لم يشغل سيد قطب نفسه بطبيعة القيادة في الدولة الإسلامية وما هي خصائص الحاكم. فأمام كل تساؤل حول فقه الدولة وسياساتها كان سيد قطب يجيب بتأجيل هذا الجواب إلى حين تأسيس الدولة. لقد اهتم سيد قطب بالقضية الكلية في مسألة الحكم والتسلط. لكنه عزف عن التفصيل. مع أن شيطان الخلاف السياسي يكمن في التفصيل لا في الإجمال.. في الواقع لا في الطوبى. وقد كان سيد قطب داعية طوبى لا داعية سلطنة. في كل بيئة ينشأ فيها الفوضويون والخوارج، تكون ثمة أزمة تسلط حاف. لم يكن سيد قطب من الخوارج بالمعنى الذي تعرفه لنا كتب الملل والنحل، ولكنه ضرب على الوتر الحساس الذي لا حدود لمتهاته. إن الخوارج أنفسهم كانوا قبل ذلك يؤمنون بالدولة والحكومة. لكن ما يهمنها هنا أن نبرز أن النزعة الفوضوية قديمة قدم التسلط، تزداد حدة مع اشتداد التسلط. بل هي منتج للتسلط الحافي لا يوقفها دين ولا عقل.

الجدل حول ضرورة وجود الدولة أو عدمه جدل قديم. حدث في نطاق علم الكلام السياسي الإسلامي على هامش انقسام المسلمين إلى فريقين: سنة وخوارج. سنة هنا ليس المقصود به المذهب الفقهي بل المقصود إجماع المسلمين على ضرورة قيام الدول وحفظ النظام العام سواء أكان الحاكم برأ أو فاجراً؛ وهو مذهب الفكر السياسي عند الشيعة والسنة مقابل موقف الخوارج الذين رفضوا مبدأ الحكومة والدولة وقالوا: لا إمرة؛ لكنهم سرعان ما بنوا لهم دولاً صارمة في التاريخ الإسلامي.

تلتقي فكرة الخوارج مع سائر الفوضويين بمن فيهم فوضوية القرن التاسع عشر بخصوص الموقف السلبي من الدولة.

تأثير الفوضوية أو الخوارجية على الفكر السياسي لا حدود له. لقد غلبت الفوضوية على سيد قطب الذي كان له الأثر البارز على الأدبيات السياسية للحركة الإسلامية في كثير من البلاد العربية.

كانت فكرة الحاكمية وفلسفتها ذريعة عند المودودي للظفر بدولة إسلامية مستقلة عن الهند. لكنها أصبحت مع سيد قطب نبذاً للدولة حتى لو كانت دولة المسلمين.

لا شك رغم التشابه الكبير بين سيد قطب وملهمه المودودي، في وجود خلاف كبير بينهما. دعا المودودي إلى دولة إسلامية بمعناها السلطاني دون أن يدري بينما احتز سيد قطب عن تفصيل الدولة، لأنه كان يعيش المعنى المثالي للخلافة التي لم تقع. لذا بقدر ما حاول المودودي البحث عن ذرائع للسياسة الشرعية لعثمان بن عفان، كما فعل في كتاب «الخلافة والملك»، كان سيد قطب عاجزاً عن إعداره كما فعل في كتابه «العدالة الاجتماعية في الإسلام».

لذا نجح المودودي في بناء الدولة لأنه نظر إليها كدولة وسلطنة حتى وهو يتحدث عنها كخلافة، بينما عجز سيد قطب عن بناء دولة لأنه نظر إليها كالدولة، كطوبى، ومع ذلك قاده

الاثنين 9

كانون الأول / ديسمبر 2024

العدد

1520

www.laamedia.net



صفحة الخبر

04

رعيت يحذر من تحركات سعودية مشبوهة في المهرة

سلفية عقائدية متطرفة تعمل على التجنيد لصالح القوات الأجنبية. يأتي ذلك بعد قيام ضباط سعوديين في مطار الغيضة بالتنسيق مع شخصيات تكفيرية سلفية قدمت إلى المهرة قبل سنوات لتجنيد عناصرها ضمن فصائل ما تسمى قوات «درع الوطن» التكفيرية والموولة من الرياض.

يرفضون أي عملية تجنيد للفصائل المسلحة التي تهدد أمن واستقرار المحافظة، مبيناً أن المهرة ليست بحاجة لنقل الفوضى إليها على غرار ما يحدث بالمناطق الجنوبية. وأشار إلى أن هناك من يحاول جر أبناء المهرة إلى الفوضى الأمنية ويفرض عليهم الصراع العقائدي الطائفي، مبيناً أن هناك شخصيات

المهرة

دعا رئيس الدائرة الأمنية في لجنة الاعتصام المناهض للتواجد الأجنبي في المهرة مسلم رعيت، أبناء المحافظة إلى رفض «التحركات المشبوهة» التي تقوض الأمن والسلم الاجتماعي. وأكد رعيت أن أبناء المهرة



إبراهيم يحيى

توكل برو ماكس..!

الأردوغانية. بالأمس كنت تدفعين بالشباب نحو الموت باسم «الثورة». واليوم تحرضين عصابة المسوخ على القتل والذبح باسم «الثورة». بالأمس كنت تحبين الثوار السلميين. واليوم تحبين ثوار السكاكين. بالأمس جئناكم بصور عارية. واليوم بالذبح جئناكم. إذن سيداتي وسادتي.. نقدم لكم «توكل برو ماكس»، آخر نسخة صهيونية أردوغانية. لا تقلقوا من ناحية السعر أبداً، صحيح اسمها برو ماكس، لكنها أرخص مما تتخيلون.

امرأة تحرض على العنف والاقتتال، تشجع العصابات التكفيرية الصهيونية على ذبح الشعب السوري، تريد رؤية المزيد والمزيد من الدماء، ترغب في ذلك بشدة. ما شاء الله على أيقونة السلام المثالية. أخبروا تلك الحرباء الأردوغانية أن السوريين يعرفون جيداً أن ما يحدث في بلادهم هو مخطط صهيوني بامتياز. هم يعرفون من هو المتحكم بزعيم المسوخ الجولاني، الذي قامت ثورته بعد ساعات من تهديد النتنياهو لبشار. لذلك لا تتعبي نفسك يا توكل، احرسي لو سمحت، لا تظهرني لنا بشاعتك أكثر، والسبب بكل صراحة أنك تصيبين الناس بالغثيان. بعيداً عن كل شيء.. هل لاحظت التطور الذي حصل لك أيتها

تقارير



العدو الصهيوني يحتل المنطقة العازلة في الأراضي السورية نتنياهو هو يصف التنظيمات التكفيرية بـ«الإخوة»

التكفيرون يستبشرون سورية والأسد يصل روسيا

تقرير

للتنظيمات التكفيرية في سورية داعياً لأن يكونوا جيران لـ«إسرائيل» واصفاً إياهم بـ«الإخوة».

يذكر أن فصائل من المعارضة السورية أعلنت في بيان مقتضب على التلفزيون الرسمي السوري صباح أمس دخول قواتها العاصمة السورية مدينة، بعد تخلي الرئيس السوري بشار الأسد عن منصبه ومغادرة البلاد. وفي هذا السياق، أشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أن «الرئيس السابق بشار الأسد غادر البلاد، وأمر بانتقال سلمي للسلطة»، داعياً «جميع الأطراف إلى الامتناع عن العنف وحل المشكلات سلمياً».

وأكد لافروف، أمس، أن «موسكو لم تشارك في محادثات بشأن تسليم السلطة» في سورية.

وعبر لافروف عن قلق روسيا حيال التطورات في سورية، مؤكداً أن «القواعد العسكرية الروسية في الأراضي السورية في حالة جاهزية».

من جانبه أفاد مصدر في الكرملين مساء أمس، بأن الرئيس بشار الأسد وأفراد عائلته وصلوا إلى العاصمة الروسية موسكو.

وحسب وكالة تاس للأنباء فإن روسيا قدمت إلى بشار الأسد وعائلته حق اللجوء.

وأفادت القناة بأن «اقترح احتلال جبل الشيخ السوري قدمه وزير الأمن، إسرائيل كاتس، بناء على خطة وضعت بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي».

في السياق ذاته، شارك رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الجماعات التكفيرية الاحتفال بانتهاء الدولة والنظام في سورية، وقال: «هذا يوم تاريخي في تاريخ الشرق الأوسط. نظام الأسد هو حلقة مركزية في محور الشر الإيراني، لقد سقط هذا النظام. هذه نتيجة مباشرة للضربات التي وجهناها إلى إيران و«حزب الله»، الداعمين الرئيسيين. أدى هذا إلى خلق سلسلة من ردود الفعل في جميع أنحاء الشرق الأوسط لجميع أولئك الذين يريدون التحرر من نظام القمع والطغيان هذا».

وأعلن نتنياهو بدء احتلال مناطق جديدة في الجولان وزعم أن اتفاق «فض الاشتباك» لعام 1974 مع سوريا حول الجولان قد انهار يوم أمس.

وأكد أنه «بالتعاون مع وزير الدفاع، وبدعم كامل من مجلس الوزراء، أصدرت تعليماتي أمس لجيش الدفاع الإسرائيلي بالاستيلاء على المنطقة العازلة ومواقع القيادة المجاورة لها. ولن نسمح لأي قوة معادية بأن تستقر على حدودنا». كما أعلن نتنياهو أنه يمد يده

إلى ما يسمى «شرق أوسط جديد».

وأشار إلى أن «قوات لواء الجولان 474، تعمل على الحدود في محاولة لجمع وحماية سكان دولة إسرائيل والجولان على وجه الخصوص، وفي الوقت نفسه تكثف وتواصل بناء العائق الهندسي على الحدود: شرق جديد».

ونشرت صحيفة «معاريف» الصهيونية نقلاً عن مصادر «مطلعة»، أن الجيش الإسرائيلي يسعى حالياً لإنشاء منطقة عازلة لحماية المستوطنات في الجولان المحتل؛ وادعت المصادر أن «الهدف ليس التوغل في الأراضي السورية والبقاء فيها بشكل دائم، بل استغلال الوضع لتعزيز أمن إسرائيل وحماية هضبة الجولان» المحتل.

يذكر أن «الكابينيت السياسي-الأمني الإسرائيلي» صادق بالإجماع أمس الأول على احتلال جبل الشيخ السوري في الجولان المحتل.

توغلت قوات الاحتلال الصهيوني عدة كيلومترات داخل الجولان السوري وقامت باحتلال موقع جبل الشيخ العسكري السوري بعد أن غادرت القوات المسلحة السورية، وأعلن الاحتلال أن قواته تعمل على إحداث تغييرات على أرض الجولان السوري المحتل، مشيراً إلى ما يسمى «شرق أوسط جديد».

واعترفت ما تسمى «هيئة البث الإسرائيلية العامة» العبرية، مساء أمس، أن الكيان هاجم عشرات الأهداف في سورية بالتزامن مع هجوم التنظيمات الإرهابية وسيطرتها على دمشق، بينها «أسلحة استراتيجية»، مشيرة إلى أن الكيان يبحث تعميق سيطرته في سورية.

وأوردت «القناة 12» التابعة للاحتلال، أن انتشار قوات العدو الصهيوني في سورية، «قابل للتغيير وفقاً للتطورات».

وإشارة إلى التخطيط الموحد والعمل المشترك لغرفة العمليات الأمريكية الصهيونية، نقل موقع «أكسيوس» عن مسؤول صهيوني، أن «إسرائيل أبلغت واشنطن مسبقاً بعمليتها للسيطرة على

ماذا يحدث في سوريا؟!



أنس القاضي

في أقل من أسبوع جرت أحداث متسارعة في الساحة السورية، بداية من سيطرة الجماعات المسلحة المتطرفة على حلب وصولاً إلى السيطرة على العاصمة السورية دمشق، دون مواجهات عسكرية تذكر بين الجيش السوري وهذا الجماعات المسلحة، بل عمليات تسليم واستلام، تشير ربما إلى وجود صفقة معينة دولية أو إقليمية، وحتى ينزاح الغموض عن كيفية حدوث ما حدث في سوريا، فإن ما يهمنا معرفة ما الذي حدث في سوريا؟ ولماذا؟



بشجاعة ووضوح، سقط في تطورات الأحداث الأخيرة.

حكم حزب البعث في سوريا تجربة وليس نهاية التاريخ السوري، وبقدر ما كان في السياسة الخارجية داعماً للمقاومة وصاحب صوت عربي قومي وازن، وفي الاقتصاد مهتماً بالتنمية المحلية وصفر ديون خارجية: فقد كان في السياسة الداخلية مستبداً، وهذا التناقض بين السياستين مدمر، وهو المنفذ الذي تسلسل الأعداء منه للنفاذ إلى سوريا. منذ هذا اليوم انتهت تجربة البعث في سوريا، وذلك خسارة للمقاومة، لكن الحركة الوطنية والديمقراطية والمقاومة في سوريا أصيلة وسوف تستمر، نخشى على سوريا من نظام سياسي طائفي منقوص السيادة على غرار العراق ومن دوامة صراعات عرقية مذهبية دينية، ونأمل لهم غداً أفضل في ظل سوريا موحدة ديمقراطية علمانية تحترم التنوع الديني والمذهبي كاملة السيادة.

ففي العام 2003 لم يسقط الحزب الحاكم في العراق فحسب بل سقطت الدولة وتفكك الجيش وتفجرت العصبية العرقية والطائفية والدينية ولم تقم للعراق حتى اليوم قائمة، فما حدث في العراق لم يكن تغييراً ديمقراطياً، بل كان تدميراً استعمارياً، فالمسألة ليست محصورة في تغيير السلطة الحاكمة حزب «البعث»، بل في تدمير مؤسسات الدولة وتمزيق المجتمع ونهب الثروات، وإعادة تشكيل النظام السياسي على أسس قوميات ومذهبية ودينية تجعله نظام فوضي لا تنتهي، وهذا ما لا نريده لسوريا.

تخدم كلا من تركيا وإسرائيل والولايات المتحدة بصورة مباشرة.

الكيان الصهيوني اليوم وبعد سيطرة الجماعات المسلحة المدعومة من تركيا على العاصمة السورية دمشق يتمدد عسكرياً في سوريا ويخترق «الحدود» لأول مرة منذ عام 1974م، وأي دولة سورية مقبلة لن يقبل الكيان إلا أن تكون منزوعة السلاح كجيش لبنان، أو جيش ينسق مع الكيان كجيش مصر، أو جيش من المخبرين كقوات سلطة محمود عباس، نحن نخسر سوريا بهذا المعنى.

إن ما يحدث في سوريا جزء من مشروع إمبريالي صهيوني لإعادة تشكيل الشرق الأوسط كما كرر نتنياهو مراراً، وهو يقطع صلة دول وفصائل محور المقاومة من طهران إلى بيروت، كما أنه من جهة أخرى يعني توسعاً جديداً للمعسكر الغربي في البحر المتوسط، وخلق بؤرة أمريكية جديدة داخل هذه المنطقة، وفي المآل الأخير يعني خلق ظروف أفضل للكيان الصهيوني، الذي يشعر بارتياح كبير، لتخفيفه من إحدى أبرز جبهات المقاومة، فرغم أن سوريا لم تشتبك مع العدو مباشرة منذ عام 1973م إلا أنها كانت بمثابة معسكر خلفي للمقاومة اللبنانية والفلسطينية، ومصدراً للأسلحة ومنصة سياسية، هذا الحزن العربي الداعم للمقاومة

و«أوسلو»، ولو كانت صديقة لأمريكا ما كان لدى الغرب والخليج مشكلة مع نظام الحكم وطبيعته والعائلة الحاكمة والحزب... الخ، هذا البعد المتعلق بالصراع مع الإمبريالية والصهيونية هو ما جعلها مستهدفة على الدوام، وهو المحرك للحملة العدوانية الجديدة التي قادها أردوغان، والتي

أما لماذا؟ فعلى الصعيد الخارجي وبعيدا عن الأوضاع المحلية وتجربة حكم حزب البعث وقضايا تداول السلطة والحريات السياسية، فإن الجمهورية العربية السورية كدولة تدفع ثمن عدم قبولها صفقة مع «إسرائيل» في الجولان على غرار «كامب ديفيد» و«وادي عربة»

صمود المقاومة الأسطوري ونصرها الاستراتيجي



علي رعد

كاتب لبناني

لا شك في أن صمود المقاومة اللبنانية في وجه "إسرائيل" ومن خلفها الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض الدول الأوروبية (ألمانيا، إيطاليا، فرنسا) يؤكد مرة أخرى أن حركات التحرر ليس لديها سوى خيار واحد هو المقاومة والصمود في وجه العدو.

أشار اللواء المتقاعد إسحاق بريك إلى أن "إسرائيل" إذا قررت تدمير لبنان بالكامل وتحويله إلى أنقاض كما حدث في قطاع غزة، فإن "حزب الله سيستمر في إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار علينا". وانتقد رؤساء البلديات والقادة المحليون في شمال فلسطين المحتلة اتفاق وقف إطلاق النار، معلنين صراحة أن الاتفاق لا يشعر المستوطنين بالأمن، لأن حزب الله لا يزال لديه القدرة على إطلاق الصواريخ والمسيرات باتجاه المستوطنات.

من هنا نفهم لماذا رفضوا أن يعودوا إلى الشمال، بينما شهدنا في الجهة المقابلة عودة النازحين اللبنانيين إلى قراهم وهم يحتفلون بالنصر، وهذه علامة فارقة في هذه الحرب بين المقاومة و"إسرائيل". لقد فقد المستوطنون ثقتهم بالحكومة و"الجيش الإسرائيلي" بالرغم من اتفاقية وقف إطلاق النار. وتعقبا على ذلك، يشير المنظر في العلاقات الدولية في جامعة شيكاغو، جون ميرشايمر، إلى أن "الجيش الإسرائيلي لم يكن قريباً أبداً من هزيمة حزب الله. فقد قام "الإسرائيليون" بتطوير جيشهم على مر السنين ليكون قادراً على خوض حروب قصيرة، مثل حرب الأيام الستة. ومع ذلك، نحن الآن في الشهر الرابع عشر تقريباً من الصراع، ومازالوا متورطين بعمق في غزة دون أن يحققوا أي انتصار. كما أن وجودهم في مستنقع مثل لبنان دفعهم إلى درجة أنه أصبح من المنطقي بالنسبة لهم أن يكون هناك وقف لإطلاق النار على الأقل في الوقت الحالي".

ختاماً، اعتقدت "إسرائيل" بأنها قادرة على التحكم في ديناميكيات الصراع، إلا أن الضربات الأخيرة التي تلقتها في آخر أسبوع من الحرب أرغمتها على قبول وقف إطلاق النار. إن "إسرائيل" ليست قادراً محتوماً، وقد أظهرت هذه الحرب مرة أخرى أن وجودها في المنطقة يعتمد على الدعم الأميركي والأوروبي، ولا يمكن أن تستمر في المستقبل القريب من دون هذا الدعم.

ويبقى أن نشير إلى أن ما هو أهم من النصر نفسه هو المحافظة عليه، والالتزام بوصايا الشهداء، وبتوجيهات سيد شهداء الأمة، السيد حسن نصر الله، كما يجب أن نستلهم الصبر والحكمة من الجرحى الذين فقدوا بصرهم ولم يفقدوا بصيرتهم في الدفاع عن الحق والمظلومين في هذا العالم.

للحرب، وليس بعدد الشهداء أو بحجم الدمار. لذا، يمكن القول إن الحرب ليست هدفاً بحد ذاتها، بل هي وسيلة لاستمرار السياسة بطرق مختلفة، إذ تهدف إلى إجبار العدو على فعل لا يريده، كما يقول المنظر الجنرال العسكري البروسي كلاوزفيتز.

يتضح من ذلك أن تراكم الإنجازات في الحروب وما بينها سيسهم لاحقاً في تغيير ميزان القوى لصالح المقاومة، وهو ما تجسد سابقاً في تحرير جنوب لبنان في أيار عام 2000 والانتصار الكبير في عام 2006. واليوم ما حققته المقاومة في معركة "أولي البأس" سيضاف إلى الإنجازات السابقة، وسيكون أساساً للبناء عليه في المستقبل للوصول إلى المقصود الأكبر، وهو تحرير كامل فلسطين. صحيح أن الضربات التي تعرضت لها المقاومة هي بمثابة ضربات قاضية وفق التصور "الإسرائيلي"، إلا أن إرادة صمود المقاومين في الميدان قد أحبطت هذا الهدف. ويمكن القول هنا أيضاً، إن الأسلوب غير المتماثل الذي تتبعه المقاومة يفقد "إسرائيل" ميزة تسديد ضربات قاضية وحاسمة لمصلحتها. وقد رأينا، في الأيام الأخيرة من القتال، كيف أن حزب الله استعاد زمام المبادرة بوتيرة تصاعدية، حيث نجح في استهداف كل المنشآت العسكرية والمرافق الحيوية بوابل من الصواريخ القصيرة والبعيدة المدى، فضلاً عن المسيرات النوعية التي هاجمت واستنزفت قدرات العدو حتى اللحظات الأخيرة من العدوان.

ثالثاً: إن الروح الكربلائية التي حملها المقاومون في الجبهات هي التي أثمرت وأتت بنتائج تعاكس تصورات وأهداف العدو. في العقيدة الإسلامية لا يمكن أن تكون الهزيمة خياراً، فجوهر النصر لدى المسلمين يكمن في الالتزام بأداء الواجب بغض النظر عن النتائج، إذ إن النصر يأتي من عند الله بعد القيام بالواجبات. رابعاً: إن تصريحات المسؤولين "الإسرائيليين" على المستوى السياسي والعسكري بعد وقف إطلاق النار تعكس خيبة أمل كبيرة من نتائج العدوان على لبنان، فالطموحات الاستراتيجية كانت كبيرة والأفعال قليلة. فقد وُجّهت انتقادات واتهامات لاذعة لحكومة العدو، لأنها وافقت على وقف إطلاق النار. وفي مقال نشرته صحيفة "معاريف" العبرية،

خاضتها المقاومة أدت إلى تقويض قوة "إسرائيل"، وقد تم ذلك من خلال استدراج العدو إلى معركة استنزاف طويلة الأمد، بدءاً من الناقورة في القطاع الغربي وصولاً إلى الخيام في القطاع الشرقي الذي كان حصناً منيعاً في وجه العدوان الجري "الإسرائيلي"، حيث سطر فيه المقاومون ملاحم بطولية. تشير الحرب غير المتناظرة إلى الصراعات التي تحدث بين طرفين مختلفين في مستوى القوة، حيث يعتمد أحد الطرفين على استراتيجيات غير تقليدية لتعويض الفارق في القوة العسكرية مع الطرف الآخر. ويدل مصطلح "عدم التكافؤ" على اختلال التوازن في القدرات العسكرية والموارد والاستراتيجيات. ويسعى الطرف الأضعف إلى تحقيق النصر من خلال تنفيذ استراتيجيات تهدف إلى قضم إنجازات العدو وإرهاق قواته على المدى الطويل. ومن الأمثلة البارزة على ذلك الحروب الفاشلة التي خاضتها الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان.

والأمر ذاته ينطبق على طبيعة الحرب بين حزب الله و"إسرائيل"، إذ تمكن حزب الله من إحباط أهداف العدو الكبرى بشكل تدريجي. وفي هذا السياق، قال سيد شهداء الأمة، السيد حسن نصر الله، بأن المعركة مع "إسرائيل" ليست بالضربة القاضية، بل بكسب النقاط عند كل معركة. لذلك، وفي سياق الحروب غير المتناظرة، تتباين الأمور، حيث نادراً ما يتمكن الطرفان المتقاتلان من تحقيق نصر استراتيجي واضح نتيجة لعدم التماثل بينهما. ففي هذه الحالة، يتم تقييم النصر والهزيمة بناءً على مبدأ كسب النقاط.

ولنأخذ كمثال المسيرات والمحلات الانقضاضية التي أطلقها المقاومة طيلة معركة "أولي البأس"، إذ مثلت تحدياً خطيراً وغير مسبوق لـ "إسرائيل"، وخاصة بعد استهداف المقاومة لأهداف نوعية في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة. إن اعتماد هذا الأسلوب غير المتماثل عوضاً عن حشد ما ضعف السلاح الجوي للمقاومة أمام التفوق الجوي "الإسرائيلي".

وإذا افترضنا أن العدو "الإسرائيلي" أكمل حربه ودمّر لبنان بأكمله وقتل وجرح مئات الآلاف، فهل يستطيع أن يدعي أنه انتصر؟ قطعاً لا، لأن النصر في الحرب يقاس بتحقيق الأهداف الأساسية

بعد التحديات الصعبة التي واجهتها المقاومة الإسلامية في لبنان، تمكنت من النهوض من تحت الرماح وفرضت على العدو حرب استنزاف استمرت أربعة وستين يوماً. وقد شكلت هذه الفترة صدمة للعدو، إذ كيف يمكن لمنظمة أن تتلقى كل هذه الضربات وتستعيد قدرتها على العمل مع مرور الوقت، لتوجه ضربات مؤلمة لـ "إسرائيل" سواء في القرى الحدودية والمستوطنات أو من خلال استهداف أهداف نوعية غير مسبقة في العمق الصهيوني. ما إن وضعت الحرب أوزارها، حتى كثرت التحليلات المغرضة والنقاشات الموجهة ضد المقاومة حول الأكاليف التي تكبدها لبنان من جراء العدوان "الإسرائيلي" المتوحش، في إشارة إلى أن لبنان قد تلقى هزيمة على يد العدو "الإسرائيلي"، بيد أن الواقع لا يعكس حقيقة هذا الأمر على الإطلاق، فقد استطاعت المقاومة أن تصمد بوجه أقوى جيش في المنطقة وأن ترغم العدو على وقف الحرب بموجب القرار 1701 نفسه الذي صدر في عام 2006 بعد الانتصار الكبير الذي حققه لبنان آنذاك على "إسرائيل". ويعود فشل العدوان "الإسرائيلي" على لبنان لأسباب الآتية: أولاً: توقعت "إسرائيل" أن القضاء على المقاومة في لبنان بات وشيكاً، وخصوصاً بعد سلسلة من الاغتيالات، بدءاً من الأمين العام، السيد حسن نصر الله، مروراً برئيس المجلس التنفيذي، السيد هاشم صفي الدين، وصولاً إلى القادة المجاهدين، وقد سبق ذلك مجزرتا الباجر والملاسلكي مما أدى إلى استشهاد العشرات وجرح المئات. اعتقدت "إسرائيل" أن هذه الضربات كفيلة بأن تحقق "النصر المطلق" على المقاومة الإسلامية، وهذا ما أعرب عنه رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو بشكل واضح وصريح، لا بل وعد بتغيير "الشرق الأوسط"، ولم يقتصر الأمر على نتنيهاو، فقد سارع وزير الحرب "الإسرائيلي" الحالي إلى تبني هدف جديد وهو نزع سلاح حزب الله. يمكن القول إن الأهداف الكبرى التي تبناها العدو أسقطت بفعل صمود المقاومة وضرباتها، على الرغم من الإنجازات النوعية التي حققها العدو في البداية والتي وصلت إلى ذروتها.

ثانياً: إن الحرب غير المتناظرة أو ما يُعرف بحروب الجيل الرابع التي

أخريك وسائل الإعلام الغربية..

جهاديون شواذ في سوريا

راشيل مارسدن موقع: (deutschrt) في ترجمة خاصة عن الألمانية: نشوان دماج

ها هم الإرهابيون الإسلامويون في سوريا، والذين استولوا على مدينة حلب، يحاولون إعطاء أنفسهم وجهاً جديداً من خلال اعتناقهم «التنوع» فجأة. وها هي وسائل الإعلام الغربية تساعدهم في تحقيق ذلك التغيير في الصورة.



يأخذ تنظيم القاعدة في الصعود ثانية داخل سوريا، وكما لو أن تدريبات اللياقة التي كانوا يمارسونها اتباعاً لأسلوب القرّة قد تم استبدالها بدورة غسيل دماغ تتعلق بشيء اسمه عدالة اجتماعية.

أما ما الذي كان يقوم به الجهاديون في الفترة الأخيرة، منذ أن اختفوا عن أعين الرادارات قبل بضع سنوات؟ فيجب عليه عنوان رئيسي في صحيفة «التلغراف» البريطانية: «كيف يرغب جهاديو سوريا «المؤمنون بالتنوع» في بناء دولة؟». وإذن، هذا يفسر كل شيء.

يشير المقال كذلك إلى «تعذيب» وثقته جماعات حقوق الإنسان في مناطق ادلب المسيطر عليها من هيئة تحرير الشام التي خلفت القاعدة في السنوات الأخيرة.

وعليه فإن تنظيم القاعدة في سوريا، والذي خضع لعملية جراحية تجميلية، يبدو الآن كما لو أنه استنشق كُتَيْباً عن المساواة والاندماج، ألفه ناشط غربي مزدوج جنسياً، يشعر أرجواني وحلقة في أنفه. فـ«التنوع قوة»، هكذا قال زعيم الجماعة، أبو محمد الجولاني، عقب الهجوم الذي وقع في حلب.

فهل تطالب وكالة المخابرات المركزية الآن بقائمة من الحصص وبسياسة المساواة والاندماج بخصوص وكلائها الذين يتلقون عقوداً بمليارات الدولارات للقيام بالمهمة القذرة المتمثلة في تغيير هذا النظام أو ذاك، مثلما هو الحال مع «المتمردين السوريين المعتدلين» الذين كثيراً ما تبجحت بهم، فانشق الكثير منهم بعد ذلك وانضموا إلى القاعدة؟

كم هو مزعج أن تضطر إلى الانكباب في كل هذا التزويق وأنت تدعي مكافحة الإرهاب. هذا فضلاً عن كل الانحرافات المصاحبة. هو أمر يبدو كأنه لم يكن

يوسع أحد التفكير به يبدو كأنه شيء لم يكن من الممكن أن يحلم به سوى مجمع الأمن القومي الغربي. فالأمر ليس أن هؤلاء «المتمردين المعتدلين»، والذين قاموا فجأة بتسليم أسلحتهم التي كانت الولايات المتحدة قد زودت القاعدة بها، عند محاولتهم الأخيرة وفشلهم في عملية تغيير النظام في سوريا التي كلفت وكالة المخابرات المركزية مليارات الدولارات، قد حققوا نجاحاً مبهرًا عندما نجحوا في ذلك، كما لو كان عليهم وحدهم تنفيذ المهمة. والآن يبدو كما لو أنهم يريدون التأكد بأنفسهم من أنهم أيضاً يستخدمون الضمائر بشكل صحيح.

لكن رجاء لا تصفوا الإرهابيين بالإرهابيين. إن هذا يجرح مشاعرهم، حسب ما جاء في مقال لصحيفة «التلغراف» البريطانية نشر مؤخراً، حيث اعتبر زعيم المجموعة أن التسمية «غير عادلة». أعتقد أنه على حق. فسيكون ذلك بمثابة أنك تغدق على أحد ما بالأموال والهدايا (وفي هذه الحالة بالأسلحة)، ثم بمجرد أن يتم القبض عليه في مكان عام تصفه بمجنون مطلوب.

وهذا يعني أن تنظيم القاعدة مات، وماتت معه كل الأعباء المرهقة

التي تحملها بسبب اتهام الغرب له بمسؤوليته عن إسقاط برجى مركز التجارة العالمي في نيويورك في الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول 2001 وصدم البنتاغون بطائرة ركاب. وبالتالي يجب تعزيز صورته بمظهر جديد تماماً، على أمل أن يرحب الغرب بجهود تغيير للنظام يقوم به أشخاص يبدو أنهم على وشك رفع علم قزح فوق دمشق. ربما أن السكان المحليين سيرحبون هم أيضاً بإرهابيين أطاحوا بحكومة الرئيس بشار الأسد إذا ما كانوا يدعون لـ«نظام أكثر استرخاءً من نظام طالبان في أفغانستان على سبيل المثال»، حسب زعم صحيفة «التلغراف». يا للروعة، إنه سقف مرتفع جداً.

كثيراً ما يتحدث زعيم هيئة تحرير الشام، الجولاني، لكنه في النهاية يبدو كشخص موتور متشنج لا يستطيع الاسترخاء على حلبة الرقص. وبحسب تقارير إعلامية فإنه سيسمح للناس بالتدخين ويسمح للنساء بخلع الحجاب، فالتقارير تصر على أن المقاتلين «لا يخيفون الأطفال». لكن لماذا تبدو كل الصور المتداولة للجولاني وفيه كأنها جاءت مباشرة من طاقم التمثيل المركزي لفيلم «30

دقيقة بعد منتصف الليل»(1)؟ أم أن ذلك كله كان قبل أن يحصل على شهرة البوتوكس(2)؟

من العار كذلك أن المسألة برمتها، في ما يتعلق بالإطاحة بالحكومة والتحول بالبنادق الآلية، ليست مجدية. بل إنها بطريقة أو بأخرى تفسد المزاج كله. أو الحقيقة هي أن زعيم الجماعة كان متحالفاً مع قاطعي الرؤوس المعروفين باسم الدولة الإسلامية (داعش)، والذين وصفوا في مقال آخر لصحيفة «التلغراف» الشهر الماضي بأنهم «حلفاء».

لكن مهلاً، فقد لا أكون سوى شخص عنيد ضيق الأفق ليس له أن يفهم تماماً تحول الجولاني إلى محارب من أجل العدالة الاجتماعية، وذلك لأن المكافأة البالغة 10 ملايين دولار، والتي عرضتها واشنطن مقابل رأسه كإرهابي، قد منعتني عن الرؤية. منذ عام 2013، فرضت الأمم المتحدة حظراً على تصدير الأسلحة للرجل، وذلك بسبب علاقاته بتنظيمي القاعدة وداعش، لكن ها هي الولايات المتحدة تسمح له بسهولة بمواصلته طريقه المرح والاستيلاء على سوريا بينما يلقي الإهانات بانتظام. بعد انتهاء القتال في العراق، أمضى الجولاني سنوات في السجون العسكرية الأمريكية قبل أن ينتهي به المطاف في سوريا عام 2011، حيث أطلق عملياته الإرهابية الخاصة بتنظيم القاعدة، تقريباً في الوقت نفسه الذي بدأت تندفق فيه الأموال الغربية، وظهور وكالة المخابرات المركزية للتعاون مع تركيا في مجال التدريب والمساعدات ودعم «المتمردين السوريين».

والآن، ها هو زعيم الإرهاب ينظم عملية تسليم 65 ألف رغيف خبز لسكان مدينة حلب التي استولى عليها للتو، مطلقاً على الحملة اسم «معاً نعود». فهو يعتبر نفسه رجل دولة.



يبدو الأمر كما لو أنه حملة استمدت مباشرة من كتاب قواعد البنتاغون. ووفقاً لبيانات وزارة الدفاع، يدفع البنتاغون ملايين الدولارات سنوياً للأشخاص المتحولين جنسياً، الذين يقاتلون من أجل مصالح العم سام. فمتى يمكننا أن نتوقع أول التغييرات الجنسية لدى مقاتلي القاعدة؟ «حلب هي نقطة التقاء حضارية مع تنوع ثقافي وديني لجميع السوريين»، هكذا يقول الجولاني. يبدو أنه يحاول يائساً الإشارة إلى أنه شهد بالفعل

عملية إعادة اصطاف أيديولوجي خلال فترة وجوده مع داعش، حين كانت الجماعة تقتل المسيحيين. وفقاً لما ذكرته صحيفة «التلغراف»، يفترض بكل تلك الجهود أنها تهدف إلى «ضمان استعداد المجموعة للحكم والقتال». وعليه، إذا كان القاعدة مستعداً للحكم وفق الطراز الغربي، فمتى سنشهد إقامة «مهرجان الفخر(3) الحلبى» الأول بمشاركة جهاديين يرتدون ملابس فتشية(4)؟

الهوامش:
(1) 30 دقيقة بعد منتصف الليل، بالإنجليزية: (Zero Dark Thirty) فيلم أكشن أمريكي يحكي اعتقال أو قتل أسامة بن لادن.
(2) البوتوكس هو الاسم التجاري للمادة المعروفة بالتوكسين بوتيلينيوم، وهي مادة عصبية سامة يتم استخلاصها من نوع من أنواع البكتيريا.
(3) مهرجان الفخر، المعروف أيضاً باسم حدث الفخر أو مسيرة

الفخر أو احتجاج الفخر، وهو حدث سنوي في المدن الغربية يحتفل بالمثلثيات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي.
(4) الفتشية، ماركة أزياء خاصة بالمثليين والمزدوجين جنسياً.

(*) راشيل مارسدن، محللة سياسية وكاتبة عمود ومضيفة لبرامج حوارية منتجة بشكل مستقل باللغتين الفرنسية والإنجليزية.

غزة.. 118 شهيداً وجريحاً في يوم وأصوات نسف الاحتلال للمساكن تصل رام الله

معارك ضارية في رفح والمقاومة تدمر 3 أليات العدو

في ظلام السجون الصهيونية ضمن الجرائم الصهيونية بحق الفلسطينيين، حذرت مؤسسات الأسرى الفلسطينية، أمس، من تصاعد السياسات الإجرامية والانتقامية التي تنتهجها «إدارة سجن الدامون» في التعامل مع المختطفات الفلسطينيات، والمعاملة اللاأخلاقية واللاإنسانية المتبعة من قبل السجناء، الذين يحاولون إلحاق كل أشكال الضرر الجسدي والنفسي بهن.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الزيارات التي نفّذها طاقمها القانوني مؤخراً لسجن «الدامون»، وثقت خطورة الجريمة القائمة من قبل إدارة السجن، حيث التركيز الكبير على التعذيب النفسي للمعتقلات، والمتمثل بالتهديد المستمر بالاغتصاب، والتفتيش العاري، والسب، والشتم، والضرب، والتجويد، واستمرار حرمانهن من الأغذية، والملابس، ومواد التنظيف، والمعقمات، والاحتياجات النسوية، وتجاهل حالاتهن الصحية، والمرضية، واستخدام المزاجية المفرطة في تقديم الأدوية والعلاج.

وأشارت إلى أن العقاب الجماعي للمعتقلات ينفذ باستمرار، حيث الحرمان من الاستحمام بين الحين والآخر، وإغلاق الغرف، ومنعهن من الخروج لساحة الفورة، وأي نقاش أو أي استفسار من أي معتقلة مع عناصر «إدارة السجن» قد يكلف السجن بالكامل اقتحاماً، وتنكيلاً، وتعذيباً، وإهانة.

ودعت الهيئة المؤسسات النسوية، والجمعيات، والاتحادات المحلية، والإقليمية، والعالمية، للتعاون الحقيقي لفرض الانتهاكات المتواصلة بحق المعتقلات، والعمل المنظم والمتكامل لتشكيل رأي عام ضاغط، قد تكون له تأثيرات حقيقية في إنهاء حالة التفرد بهن وكسر سياسات الاحتلال في الانتقام من المرأة الفلسطينية.



وقالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي إنها قصفت بقذائف الهاون محاضن أليات وجنود العدو الصهيوني المتوغلين محيط «مول الشاعر» في حي الجنيانة شرق مدينة رفح، وأضافت: «ورصد مجاهدونا قوات النجدة تهرع إلى المكان تحت غطاء ناري كثيف».

كما عرضت سرايا القدس مشاهد لطائرة صهيونية بدون طيار من نوع (EVOMAX) سيطرت عليها خلال إلقائها القنابل على منازل المواطنين في قطاع غزة.

من جانبها كتائب شهداء الأقصى قالت: فجرنا عبوتين ناسفتين في ناقلة جند صهيونية ووقع طاقمها بين قنيل وجريح في حي الجنيانة شرقي مدينة رفح.

في السياق ذاته أعلنت كتائب القسم تدمير ناقلة جند صهيونية عصر أمس الأول بعبوة «شواظ» وإيقاع طاقم الناقلة بين قنيل وجريح في محيط الجامعة بحي الجنيانة شرق مدينة رفح جنوب القطاع وقد أعلن العدو مقتل أحد الضباط إثر العملية.

وفي محور آخر أعلنت كتائب القسم استهداف دبابة ميركافا صهيونية بقذيفة الياسين 105 في حارة الدقعة قرب الفاخورة بمخيم جباليا.

كما يواصل الاحتلال الصهيوني عمليات الدمار الشامل لقطاع غزة بنسف المربعات السكنية بأطنان من المتفجرات أحالت غزة إلى رماد وركام. وتداول فلسطينيون مقاطع فيديو لمواطنين مناطق مختلفة من جنوب ووسط الضفة المحتلة، يقولون فيها إنهم يسمعون أصوات الانفجارات القادمة من غزة رافقها اهتزاز في النوافذ، من شدتها.

إلى ذلك شن طيران الاحتلال سلسلة غارات على مخيم البريج، فيما استهدفت المدفعية شرق مخيم المغازي وسط القطاع، في وقت استهدفت الطائرات مربعة سكنياً في منطقة الصحو قرب مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع.

المقاومة تتصدى

مع استمرار الجرائم الصهيونية الكبيرة في غزة تواصل فصائل المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال على أكثر من محور في قطاع غزة.

ووفق الإعلام الفلسطيني فقد اندلعت معارك ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال المتوغلة في حي الجنيانة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة ما دفع الاحتلال لطلب 3 مروحيات لإجلاء المصابين.

تقرير

زاد العدو الصهيوني من وحشية هجماته الجوية والبرية والبحرية على قطاع غزة، وذلك مع دخول عدوان الإبادة على غزة يومه الـ429، بينما تواصل الحصار القاتل وعمليات القتل والتهجير في شمال القطاع واستهداف مستشفى كمال عدوان الذي تعرض لقصف جديد بالدبابات.

ودمرت قوات الاحتلال كافة خزانات المياه والأكسجين وخزانات الوقود في مستشفى كمال عدوان، الأمر الذي أدى إلى اشتعال النار في المرافق، وانقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل، بينما أحرقت قوات الاحتلال منازل سكنية في محيط جمعية التطوير ببيت لاهيا.

وفي إطار حربه على المستشفيات استهدف الاحتلال كذلك مستشفى الإندونيسي في شمال قطاع غزة، ما أدى إلى إصابة 6 مرضى، أحدهم بجراح خطيرة.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، أن الاحتلال ارتكب 4 مجازر ضد العائلات، أسفرت عن استشهاد 44 شخصاً وإصابة 74 آخرين خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأوضحت أنه «بذلك، ترتفع الحصيلة الإجمالية للعدوان إلى 54,708 شهداء ومفقودين و106,050 جريحاً منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023».

وأضافت الوزارة أن هناك عدداً من الضحايا لا يزالون تحت الأنقاض في أماكن يصعب الوصول إليها بسبب الحصار.

ويواصل العدو الصهيوني ارتكاب المجازر بحق المدنيين وقصف مختلف مناطق القطاع، خاصة مراكز الإيواء وخيام النازحين، حيث شهدت الساعات الماضية استشهاد عشرات الفلسطينيين، جلهم من الأطفال والنساء وكبار السن، وكذلك جرح عشرات آخرين.

شرح حبل الغريب

كاتب ومحلل سياسي فلسطيني



هل سيختلف ترامب الثاني عن الأول؟

تجاه قضية الحرب على غزة، فهي تشهد أزمة إذ كانت قائمة على تقدير خاطئ وحسابات غير دقيقة، واعتقدت إدارة بايدن وفق معلومات استخباراتية عربية قدمت لها أن القضاء على المقاومة الفلسطينية ما هو إلا مسألة وقت، وأن ذلك لن يستغرق وقتاً طويلاً، إلا أن صمودها الأسطوري وقدرتها على ممارسة الفعل المقاوم بعد 14 شهراً من حرب الإبادة المستمرة، إلى جانب جبهات الإسناد المختلفة، وتحديدًا جبهة الإسناد من حزب الله في لبنان، أربك كل الحسابات وعلى رأسها الحسابات الأمريكية التي وجدت نفسها تغرق شيئاً فشيئاً في منطقة الشرق الأوسط، وهي أكثر من يدرك تعقيداته ويهاب التورط في وحله، فتورطت في لبنان وقبل ذلك في العراق، وأفغانستان حتى خرجت منها في عهد ترامب شخصياً.

الخلاصة التي تنتضح إزاء هذا المشهد أن «إسرائيل» في كل مرة تنجح في جر الولايات المتحدة إلى الحروب، إذ ثبت في كل المحطات السابقة أن السياسية الأمريكية تعاني من مشكلات كبيرة، ولا سيما في قراءة ملفات المنطقة وتفكيكها، وفهم بيئتها وتعقيداتها وتقديم الحلول المناسبة لكل ملف منها. وهنا، يجب أن نستحضر كيف أطلق ترامب في ولايته الأولى صفقة القرن، وانتهت ولايته بلا شيء، وكيف اتخذ قرار الانسحاب من أفغانستان فراراً من النزيف المستمر هناك.

المنطقة بتطوراتها على مختلف الجبهات تمر بمرحلة انتقالية حرجية بين نظام تسوده الهيمنة القطبية أخذ في التفكك، ونظام تعددية قطبية قادم لا محالة، والتاريخ يقول إن الإمبراطوريات تحفر قبرها بيدها، ومن هذا المنطلق، فإن أي استمرار لرعاية أمريكية للإرهاب «الإسرائيلي» في المنطقة بدت ملامحه تنتضح، وحلم ترامب الثاني العمل على استمرار هذه الرعاية والعمل على صفقات تحقق حلم «إسرائيل» الكبرى سيفشل كما فشلت من قبل صفقة القرن، وفي نهاية المطاف، لن تجد الولايات المتحدة نفسها إلا أمام مزيد من التراجع، وبالتالي استمرار حال الانجرار الأمريكي وراء «إسرائيل» لن يكون له إلا نتيجة واحدة هي عزلة أمريكا، وهذه العزلة ستتطور إذا ما استمرت السياسة الأمريكية في المنطقة بالنهج ذاته.



فلسطيني يعيشون كرهائن في قطاع غزة، ويواجهون قسوة الزوح وجرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والحصار والتجويع.

الرابعة: تنكره أمام حقيقة مفادها أن نتنياهو هو المسؤول الأول عن مقتل عدد كبير من الأسرى «الإسرائيليين» من جراء القصف خلال الحرب، وأنه المسؤول عن خطر قائم قد يحل بحياة الذين بقوا أحياء نتيجة إصراره على عدم تنفيذ صفقة تبادل للأسرى.

بهذه المعطيات الأربعة يكون الرئيس ترامب قد بدّد كل الأوهام التي حاول البعض ترويجه أن ترامب الثاني سيختلف عن ترامب الأول، وهذا ما يثير تساؤلاً مهماً، ماذا يريد أن يقدم ترامب لحليفه نتنياهو أكثر مما قدمه الرئيس بايدن الذي صرح مؤخراً أن إدارته قدمت لـ «إسرائيل» دعماً هو الأعلى في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية وصل إلى أربعين مليار دولار في أقل من عام، مع دعم مطلق وأساطيل عسكرية في المنطقة؟ ثمة سؤال مهم إزاء هذا المشهد، ماذا على الفلسطينيين أن يفعلوا إزاء العقلية الترابمية القادمة؟ وهل سيكون بانتظارهم جحيم أكبر من الذي يعيشونه؟ الواقع القاتم يقول إن الفلسطينيين أمام تحد كبير قادم، وأن خطرين لم يسبق لهما مثيل يحقان بهما: وهما:

الخطر الأول: خطورة مخطط التطهير العرقي المستمر والذي تخطط له حكومة نتنياهو ومعها الصهيونية الدينية في «إسرائيل»، والذي سيمتد إلى الضفة الغربية المحتلة.

الخطر الثاني: خطورة مخططات ضم الضفة الغربية التي هي على رأس جدول أعمال حكومة نتنياهو في «إسرائيل». وبالعودة إلى السياسة الأمريكية

التهديد الذي أطلقه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤخراً، ومطالبته بإطلاق سراح الأسرى «الإسرائيليين» لدى حركة حماس قبل يوم العشرين من كانون الثاني/يناير المقبل، موعد استلام سلطاته رسمياً في البيت الأبيض، متوعداً الشرق الأوسط إذا لم تحل هذه القضية بجحيم غير مسبوق، تصريح يثير كثيراً من التساؤلات من حيث الدلالة والتوقيت، ويستوجب التوقف لقراءة سياسة ترامب المرتقبة حيال منطقة الشرق الأوسط، وتجاه ملف حرب غزة وملفات المنطقة عامة، وإزاء هذا التصريح المتعلق بقضية الأسرى على وجه الخصوص.

ثمة سؤال مهم في هذا السياق، ما الذي يمكن أن نفهمه من تصريحات ترامب الأخيرة؟ وهل سيختلف ترامب الثاني عن الأول أمام هذه التصريحات والمواقف التي أطلقها قبل دخوله البيت الأبيض بشكل رسمي؟

عديد من المراقبين قالوا إن ترامب الثاني سيختلف عن الأول، وروجوا كثيراً لمثل هذه الرؤية، لكن ترامب بمثل هذه التصريحات التي تعكس تناقضاً سافراً مع وعوده التي أطلقها قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية، تكشف حقيقة مرحلة ترامب الثاني وعنوانها، وانحيازه السافر والمطلق إلى «إسرائيل».

أما الجحيم الذي يتوعد به ترامب المنطقة بشكل عام، والفلسطينيين بشكل خاص، فهو جحيم موجود ومستمر، وكل ما يجري في قطاع غزة على مدى أكثر من سنة هو الجحيم بعينه، جحيم جرائم الحرب والإبادة الجماعية وجحيم التطهير العرقي وجحيم سياسة الحصار الخانق والتجويع، ناهيك بأعداد الآلاف من الشهداء والجرحى الذين وصل عددهم إلى عشرات الآلاف من جراء قتل النساء والأطفال المدنيين من دون رادع.

التصريح الغاضب، هكذا أسمّيه، فمشكلة ترامب أنه يتحدث عن الأسرى «الإسرائيليين»، رغم أن المسؤول عن عدم عودة الأسرى حتى الآن هو نتنياهو وحكومته، فهو لم يأبه بحياة الأسرى «الإسرائيليين» طوال عام وأكثر من الحرب، وأفشل مقترحات صفقات تبادل عديدة باعتراف قيادات أمنية وعسكرية «إسرائيلية»، ولا يهمه إن قتلوا جميعاً؛ لأن المشكلة تكمن في أن كل ما يفكر فيه هو منصبه وموقعه واستمراره في الحكم مع شركائه، والتهرب من كل قضايا

التحقيق التي تلاحقه حتى الآن، ولو كانت «إسرائيل» تريد استرداد أسراها لاستردتهم منذ زمن بعيد، بعيداً من كل هذه الدماء التي سالت ومازالت تسيل من الشعب الفلسطيني. من جهة أخرى، فإن وقائع الأرض، تزامناً مع تصريحات ترامب، تفضح حقيقة الأمر الذي يحاك في الخفاء، فما يجري على أرض غزة يكشف احتلالاً «إسرائيلياً» مباشراً، وأطماعاً بإعادة الاستيطان مع نيات ومؤشرات كبيرة توحى بتطهير الفلسطينيين، لتدمير مخططات حكومة نتنياهو الفاشية، ثم كرد «إسرائيلي» آخر على صمود المقاومة الفلسطينية في غزة وثباتها لأكثر من عام من دون تراجع أو استسلام أو تقهقر. الرئيس ترامب بعد جلوسه في البيت الأبيض سيصطدم بوقائع سياسية كثيرة لا يستطيع أي سياسي تجاهلها تجاه ما يجري في المنطقة، وتحديدًا الحرب على غزة ولبنان، فهو في تصريحاته تنكر لأربع حقائق أساسية في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الجاري، وهذه الحقائق متمثلة بـ:

الأولى: تجاهله قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون «الإسرائيلية»، والذين بلغ عددهم أكثر من 16 ألف أسير فلسطيني، ولم يتحدث عنهم بكلمة واحدة، رغم معاناتهم من أوضاع قاسية في سجون الاعتقال.

الثانية: تجاهله حقيقة أن المعيق الأساسي لإنهاء قضية الأسرى «الإسرائيليين» في قطاع غزة هو نتنياهو شخصياً وحكومته، وليس الفلسطينيين، إذ رهن القضية لحسابات سياسية خالصة؛ خوفاً من انهيار ائتلافه الحكومي، في حال إبرام صفقة تبادل.

الثالثة: تجاهله أن أكثر من مليوني



ساعة سوريا!

إبراهيم الحكيم

المتساوية والعدالة ودولة النظام والقانون" التي ترفع شعاراتها: وبالمثل الفصائل المسلحة المتمردة بدعوى "التحرر من التمييز العنصري": لا تقاوم لأجل سوريا أو "تحرير الشام" ولا لأجل "راية الإسلام"، بل سعيًا وراء إنشاء "دولة كردستان" المخطط لها أمريكيا وصهيونيا ضمن "الشرق الأوسط الجديد" بأن يتم اقتطاع أراضيها من العراق وتركيا وسوريا.

قد يتحدث البعض عن التدخل الروسي العسكري بصف نظام الرئيس بشار الأسد. جاء هذا التدخل تالياً للتدخل العسكري الأمريكي المباشر في سوريا بقوات عمدت الى دعم احتلال تنظيمي "داعش" و"القاعدة" مناطق الحقول النفطية في سوريا، قبل أن تستلمها منها وتتمركز فيها.

علما أن التدخل الروسي بسوريا، ليس لأجل سواد عيون الرئيس بشار الأسد، بل لإفشال إمداد الخط الجديد الأمريكي الأوروبي (نابكو) لتصدير الغاز عبر سوريا، والمخطط له منذ 2009م أن يكون بديلاً عن الخط العالمي الذي يمر عبر روسيا وتسيطر بموجبه على 70% من إمدادات الغاز عالمياً.

لها بسوريا وأهداف "الحرية والمواطنة المتساوية والعدالة والديمقراطية" التي ترفعها، ولا بالإسلام الذي ترفع أغلبها رايته وتتشدق بـ "الجهاد المقدس" و"تحرير الشام".

دحضت هذا التلبس بالإسلام، من فصائل ما تسمى "هيئة تحرير الشام" التي تضم علناً لاسراً، تنظيمي "القاعدة" و"داعش"، جرائمها الإرهابية بحق المدنيين، وقبل هذا صمتها عن تحرير فلسطين، وإحجامها الكامل عن أي فعل أو حتى قول يصب باتجاه "ردع العدوان" على قطاع غزة.

ليس هذا فحسب. أكد تنصل هذه الفصائل المسلحة في شمال سوريا، من مسؤوليتها الدينية وقبلها الإنسانية والأخلاقية تجاه فلسطين وقطاع غزة وجرائم حرب الإبادة المتواصلة بحق الفلسطينيين من جانب الكيان الصهيوني؛ تداوي عناصرها بمستشفيات الكيان، علناً!

كذلك حال الفصائل المسلحة المتمردة في سوريا، بدعوى "الديمقراطية"، لم تظهر طوال 12 سنة، أي دليل على "المدنية الديمقراطية" التي تزعم تبنيها وانتهاجها، ولم تجسد فعلياً التزامها بأي مظهر من مظاهر "الحرية والمواطنة

تأكد من جديد، بجلاء واضح، وإفشاء فاضح، سر الساعة الجيوسياسية، لكثير من الأحداث في المنطقة، وأن مصدر طاقة عمل هذه الساعة، واختيار توقيت هذه الأحداث، هو تحالف الشر والهيمنة "الأنجلو-صهيوني" بقيادة: أمريكا وبريطانيا والكيان "الإسرائيلي".

ظهر هذا لكل متابع لبيب وغير لبيب، في توقيت استئناف المعارك في سوريا، بعد إجبار المقاومة في لبنان الكيان "الإسرائيلي" على طلب الهدنة. صدر الأمر لما يسمى "سوريا الديمقراطية" و"المعارضة السورية"، و"هيئة تحرير الشام" بقيادة تنظيمي "القاعدة" و"داعش"، فتحركت.

لم يكن التحرك بقرار ذاتي للفصائل المسلحة في سوريا، بل جاء تنفيذاً لأوامر مباشرة من جهات تمويل إنشائها وتسليحها علناً لاسراً، ممثلة بأمريكا التي تحتل قواتها منطقة حقول النفط (التنف)، ومن تركيا التي تحتل بجانب إقليم الإسكندرون السوري، مناطق الشمال السوري.

أكد هذا التحرك وتوقيته، حقائق عدة، أبرزها: أن مختلف الفصائل المسلحة المتمردة على الدولة السورية، لا علاقة



فضول تعزي

واجب ديني

لسنا نريد أن نقدم شعبنا اليمني بطلاً مؤمناً يحرص على المروءة ويطبق تعاليم الإسلام، فحسب هذا الشعب ما قاله سيد الخلق محمد عليه أفضل الصلاة والسلام "الإيمان يمان والفرقة يمان والحكمة يمانية" فهذا الشعب صمد كما لم يصمد أي شعب إحدى عشرة سنة على عدوان خصم جلف معتوه فاجر لو أن الهواء ملكه لكان قطع عن اليمانيين الهواء، وقد رأيت أن العداوة لها أصول وجذور من زمن قديم ليس أقله الثار من اليمانيين الذين أووا رسول الله ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه وليس أكثره من حروب قديمة بسبب المراعي الجافة والحياة الجدد دارت رحاها بين الشمال والجنوب، وحسب التاريخ والمؤرخين وصية المؤسس عبدالعزيز آل سعود الذي هم بأن يلحق اليمن في زاوية سيفه الملكي غير أن الجباه الشوامخ والنفوس التي تأبى الذل كانت قبل شوامخ الجبال الشاهقة تصد عته هذا الأعرابي البليد.

إن هذه "السوءوية" تساعد اليهود بل تباشر عبر إمداداتها العسكرية والمادية الأخرى لليهود كي يباد أهل فلسطين، وكل يوم يقتل مئات الفلسطينيين، بل يسجل التاريخ أن مئات الأسر غادرت "السجل المدني" يعني هلك كل أسرتها، وأثق أن الحقيقة تشهد أنه لو كان شعب مضطهد من أي جنس كان لبادر الشعب اليمني لنصرته والدفاع عنه فما بالنا بالقدس وأهل القدس. قعدت الشعوب العربية ونهض شعب اليمن وحده للدفاع عن الأرض والعرض فانتصر.



عودة العصور المظلمة

هيثم خزعل

كاتب لبناني

الروسية عن أوروبا وتعايشت روسيا مع هذه الوقائع.

ستكون منطقة غرب آسيا في هذه المرحلة منطقة نفوذ أمريكي.

الأحداث الدولية لاتزال في بداياتها. في أسبوع واحد فقط شهدنا سقوطاً للحكومة الفرنسية الجديدة وسقوطاً لحكومة التحالف في ألمانيا ومحاولة انقلاب في جورجيا وإلغاء لنتائج الانتخابات في رومانيا وعزلاً للرئيس في كوريا الجنوبية بعد إعلان الأحكام العرفية، كل ذلك حصل في فترة وجيزة.. هذه الأحداث ترتبط بأزمة النظام العالمي والإفلاسات والتضخم وتراكم الديون.. وهي أحداث سوف تشد مع الوقت ومع تولي ترامب زمام الأمور بحيث ستصيب سياساته الحمائية الحلفاء قبل الأعداء وستصيب الاقتصاد العالمي في مقتل.

أمريكا الجديدة ستكون أكثر عزلة وأكثر ارتباطاً من زاوية أيديولوجية بـ "إسرائيل".

بين المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة والانكفاء، اختارت إيران الانكفاء. لو حدثت المواجهة كانت ستصيب الولايات المتحدة بأضرار كبرى قد تطيح بها عن زعامة العالم لكنها كانت ستحول إيران إلى رماد.

إقليمياً ستكون سوريا منطقة نفوذ تركي، لكنها ستصبح مع الوقت عبئاً على تركيا. بلد جغرافياً كبيرة محاصر ودون موارد، لذلك سوف تقضم دول الخليج النفوذ التركي وتنشئ كتلة موالية لها لحاجة سوريا الملحة لأموال الخليج. وقد يبدأ الاقتتال بين الأطراف بعد فترة مثلما حصل في ليبيا ويحصل في السودان الآن إذا لم يكن هناك من تفاهات على رسم حدود نفوذ القوى الإقليمية في سوريا.

قد يكون ثمة انكفاء روسي عن سوريا حيث انتفت حوافز التدخل الروسي في الحرب وحصل المحظور في الحرب الأوكرانية حيث انقطعت خطوط الغاز

إن ما يحصل اليوم من زاوية علم الاجتماع السياسي هو إعادة انبعاث الإمبراطوريات (روسيا، تركيا) وكل الكيانات المصطنعة والمرتبطة بخيوط النظام العالمي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية بدأت تشهد أزمات كبرى وهي قد تنهار مع الوقت.. هذا ما يسميه دوغان بـ "عودة العصور المظلمة".

ولنضع الأمور في نصابها:

استنفذ "طوفان الأقصى" حرب إيران بواسطة حلفائها نفسه، بقي حدث واحد كان كفيلاً بإعادة خلط الأوراق وهو المواجهة الإيرانية-الأمريكية المباشرة. هذا القرار تبعاته صعبة جداً على من يأخذ حتى لو كان بحجم السيد خامنئي.

الأحداث الأخيرة وضحت أن "إسرائيل" ليست شيئاً مستقلاً قائماً بذاته، هي توازي في أهميتها للولايات المتحدة العاصمة واشنطن وهي انعكاس لمنظومة الرأسمال المالي التي تتحكم بالعالم كله.

دوري الفئات العمرية لأندية العاصمة فوز الوحدة على الشعب.. والصدارة أهلاوية

فيما تراجع الشعب للمركز الرابع برصيد 3 نقاط، ويحتل فريقا 22 مايو واليرموك المركزين الخامس والسادس على التوالي برصيد نقطة يمتلكها الفريقان، ويتذلل أزال الترتيب بدون رصيد. ويتصدر شباب أهلي صنعاء الذي افتتح مباريات الجولة الثانية أمس الأول، بالفوز على ٢٢ مايو بهدف نظيف، الترتيب برصيد 6 نقاط. وتختتم الجولة الثانية عصر اليوم، بمواجهة العروبة واليرموك.



وتقدم للمركز الثالث برصيد 4 نقاط متساوياً بها مع العروبة الثاني في الترتيب بفارق الأهداف عن الوحدة،

رصد

حقق شباب وحدة صنعاء فوزاً مثيراً على شباب شعب صنعاء بثلاثة أهداف مقابل هدفين في اللقاء الذي جمع الفريقين أمس على ملعب الوحدة ضمن مباريات الجولة الثانية لدوري الفئات العمرية لأندية أمانة العاصمة لكرة القدم المقامة برعاية وزارة الشباب والرياضة. وبهذا الفوز أودع الوحدة أول ثلاث نقاط في رصيده

تربية بني حشيش يكرم نجمه حامس المنعي

وفي تصريح لصحيفة "لا"، أكد الكابتن عبدالكافي الشميري مساعد مدرب منتخب محافظة صنعاء المدرسي لألعاب القوى، أن تكريم لاعب منتخب صنعاء المدرسي حامس المنعي، تكريماً لموهبته ونجوميته المتمثلة ببروزه القوى على مضمار هذه البطولة الأولى لنجوم المدارس في ألعاب القوى. وقدم الشميري في ختام تصريحه، الشكر للأستاذ محمد إبراهيم الشاوش رئيس قسم الأنشطة بمكتب التربية والتعليم بمحافظة صنعاء، الذي ظل على اتصال دائم باللاعبين للاطمئنان عليهم ودعمهم مادياً ومعنوياً.



خاص

كرم مكتب التربية والبحث العلمي وقسم الأنشطة وإدارة مدرسة شهداء المحجل الأساسية الثانوية بمديرية بني حشيش محافظة صنعاء، أمس، قائد المنتخب المدرسي لألعاب القوى حامس حسين شوعي المنعي، وذلك إثر تألقه في البطولة المدرسية الأولى لمنتخبات المحافظات والتي اختتمت فعاليتها قبل أيام على المضمار الدولي في مدينة ذمار بمشاركة 12 منتخباً.

إندريك يتحدى أنشيلوتي

وشارك إندريك مع ريال مدريد في آخر 5 من 6 مباريات خاضها الفريق الإسباني، ولكن بحد أقصى 16 دقيقة فقط، وهو ما يشير إلى عدم ثقة المدرب كارلو أنشيلوتي بقدراته. وخاض إندريك 14 مباراة بقميص ريال مدريد بإجمالي 159 دقيقة وسجل هدفين ببطولتي الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا.

كشف تقرير صحفي إسباني، أمس، أن البرازيلي إندريك، مهاجم ريال مدريد، قرر تحدي المدير الفني للميرنجي، كارلو أنشيلوتي في المرحلة المقبلة من الموسم الجاري. وانضم إندريك لصفوف ريال مدريد، مطلع الموسم الجاري، لكنه لم يحظ بفرصة حقيقية للمشاركة. ومع ذلك، وبحسب صحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن إندريك لا يفكر في الرحيل عن ريال مدريد في يناير/كانون الثاني المقبل، حتى لو على سبيل الإغارة. وأكدت الصحيفة أن إندريك لن يأس وسيظل يحاول لإقناع أنشيلوتي، من أجل الحصول على فرصة أكبر مع ريال مدريد.



تجدد الاشتباكات بين جماهير بورдо

الفرنسي ست مرات من ديون تبلغ 118 مليون يورو (128 مليون دولار)، وهناك خلاف حاد بين الروابط الجماهيرية للنادي على سياسة رئيسه الحالي جيرارد لوبيز.

وحاليا زادت معاناة بورдо بشدة في دوري الدرجة الرابعة الفرنسي الذي يصعد منه فريق واحد فقط، حيث يحتل المركز السادس مبتعداً بفارق 10 نقاط عن فريق سان مالو متصدر الترتيب. ومن المنتظر أن يخسر النادي الفرنسي 1.9 مليون يورو (مليون دولار) أخرى من الإيرادات السنوية بنهاية الموسم الجاري بعد انتهاء التعاقد مع شركة التأمين "ماتسوت" التي تحمل مسمى ملعب الفريق الذي الذي يتسع لـ 42 ألف متفرج، واستضاف عدداً من مباريات أولمبياد باريس 2024.

ولعب بورдо 75 موسماً في الدوري الفرنسي الممتاز وحقق اللقب لأخر مرة في عام 2009، وفاز بكأس فرنسا أربع مرات وكأس الرابطة ثلاث مرات، وتأهل لنهائي كأس الاتحاد الأوروبي عام 1996 أثناء تواجد النجم زين الدين زيدان في صفوف الفريق.

تجددت الاشتباكات بين رابطتي الجماهير الخاصة بنادي بورдо الفرنسي الذي هبط للدرجة الرابعة بالدوري الفرنسي لكرة القدم، بسبب مخالفات مالية.

وتشاجرت رابطة أولترا مارينز مع مجموعة أولتراس نورث جيت خارج ملعب ماتموت أتلانتيك قبل مباراة بورдо أمام سانت بريوك، أمس الأول، لتتجدد الاشتباكات العنيفة بين الطرفين بعدما اشتعلت في الموسم الماضي.

واستنكر نادي بورдо في بيان رسمي هذه الاشتباكات قائلاً عبر موقعه الإلكتروني على شبكة الإنترنت: "نعترض بشدة على جميع أشكال العنف ونؤكد على التزامنا بالأخلاق الرياضية، ويجب أن تتعاون كل الأطراف في الفترة القادمة لإيجاد حلول لهذه المشكلة ومساعدة النادي على مواجهة التحديات المقبلة". ويعاني بورдо الفائز بلقب الدوري

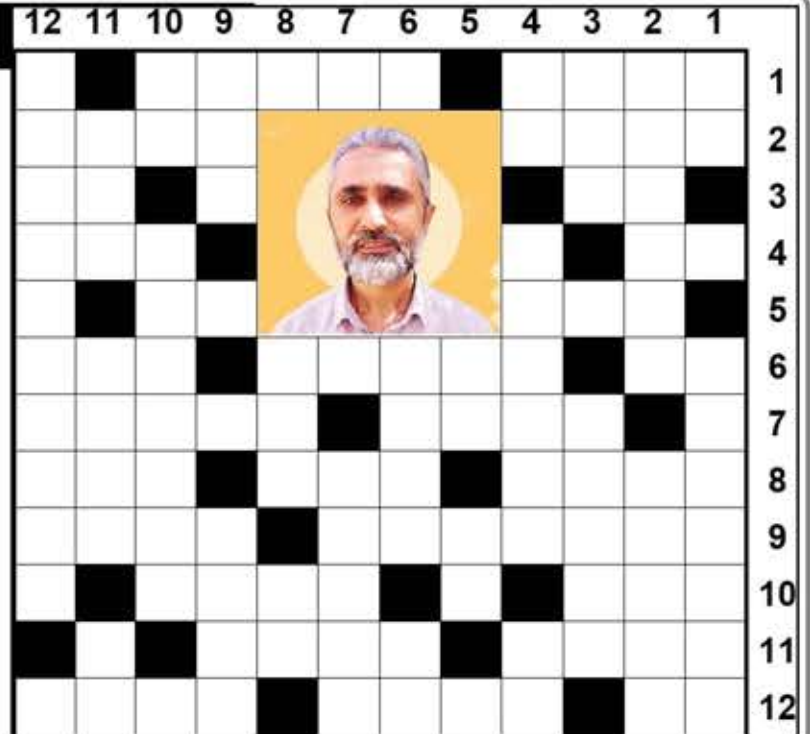


عمودياً

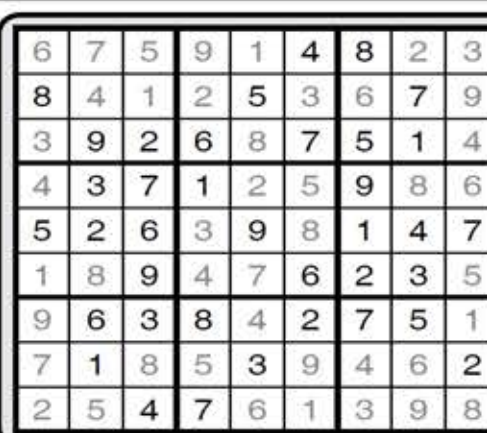
1. للندبة - تحرر الشعب من الاحتلال.
2. الأجير - احتفى (معكوسة).
3. ثعبان - عملة أجنبية (معكوسة).
4. متشابهان - من الفواكه - متشابهان.
5. ثلثا (وعر) - حرس ليلاً.
6. محافظة يمنية (معكوسة) - أخطأ.
7. حيوان عشبي.
8. لون (مبعثرة) - حرف موسيقي.
9. فوري (معكوسة) - علم.
10. ثلثا (قاص) - من الأبراج.
11. يجمع - تلال - في الرياضيات.
12. باحث فلسطيني في الشؤون السياسية (صاحب الصورة).

أفقياً:

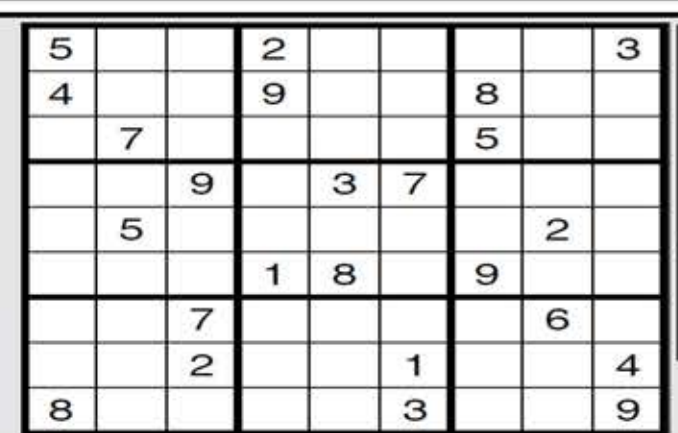
1. من الأعداد - من الأنبياء.
2. النظير - نصرخ.
3. بيت الطائر - حرف جزم.
4. ضمير متصل - مدة زمنية.
5. غطي بالتراب (معكوسة) - مرض معد.
6. للتعريف - اللغة الرسمية في باكستان - سوياً.
7. من يرى بعين واحدة (معكوسة) - الضيف (مبعثرة).
8. هضاب - سحاب محمل بالمطر - طعام.
9. إحدى مديريات عمران - حرفان متشابهان.
10. تجدها في (التنور) - ضد خائن.
11. أعين - إخراج الهواء عبر الفم أو الأنف.
12. للنهي - نهر آسيوي - وسيلة مواصلات.



حل العدد السابق



حل العدد السابق



حل العدد السابق

حدث في مثل هذا اليوم 9 كانون الأول / ديسمبر

- العدوان السعودي الأمريكي منزل مدني في الحذاء بمحافظة ذمار.
- 2015 طيران العدوان السعودي الأمريكي يدمر برج اتصالات سبأفون وإم تي إن في مديرية همدان.
- 2016 استشهد مدنيان وأصيب ثلاثة آخرون بقصف طيران العدوان السعودي على مديرية رازح بصعدة.

- 1917 بريطانيا تحتل القدس أثناء الحرب العالمية الأولى.
- 1947 صدور قرار تدويل القدس من مجلس الأمن.
- 1982 انفجار في مكتب تابع لشركة الخطوط الجوية الكويتية في أثينا يؤدي إلى وقوع خسائر مادية.
- 1987 بدء الانتفاضة الفلسطينية الأولى.
- 2015 استشهد أربعة مدنيين وإصابة 12 آخرين جراء استهداف

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

حاول أن تكون متأنياً جداً في اختيار خطواتك المستقبلية. الحظ يساعدك على تحقيق التقدم الذي كنت تطمح إليه.

المزاجية في العمل، غالباً ما تؤدي إلى صدامات ومشاحنات مع الآخرين، حاول أن تكون إيجابياً لتتراجع من هذا الوضع.

مناقشات حادة تحدث بينك وبين الشريك ولكنها مهمة وتحدد مصير العلاقة المستقبلية بينكما مهما يكن إطارها.

أنت معرض للشعور بالتعب، وبجالة عامة من الانحطاط الجسدي قد يكون السبب العمل والحياة الاجتماعية الصاخبة التي تعيشها منذ فترة.

لا تتسرع في الحكم على الآخرين إذا لم تكن متأكداً فقد تجد نفسك في مواجهة مع الشخص غير المعني بالمواجهة... حافظ على مواعيدك الصبر من أبرز صفاتك وهذا يجعلك أكثر قرباً من الناس ومثلاً يحتذى به في هذا المجال. لن ترحب شيئاً إذا حاولت زيادة الضغوط من دون إيجاد منفذ مناسب له.

قد يأتي من يشكك بقدراتك الإبداعية فحاول أن تثبت جدارتك للنيل منهم.

علاقة قديمة تلوح في الأفق، لكن من الأفضل أن تتطلع إلى المستقبل.

تتمتع بطاقة كبيرة لتمييز الأمور، وهذا يسجل في مصلحتك في العمل.

المرح والضحك هما مفتاح الحياة الطويلة ومصدر السعادة الدائم.

مؤشرات إيجابية في العمل والسبب هو إيجاد مناخ ملائم لتصحيح الأخطاء.

الحوار الحاد ينعكس سلباً على أعصابك فتتوتر بسرعة وتفقد التركيز.

كن واعياً جداً في عملك، الأمور دقيقة وقد تصبح أكثر دقة مع مرور الوقت.

تسعى للقاء الشريك في مكان هادئ ما يساعد على حل بعض الأمور البسيطة.

الإصغاء الدائم للأمور يوفر عليك الكثير من المشكلات ويوطد العلاقة بينكما. لا تقس على نفسك حتى لا تتخطى حدود قدرتك على الاحتمال.

خلافات سطحية غير مسوغة مع الزملاء لكن ذلك لن يترك رواسب أو تجاذبات مستقبلية. إذا كنت راغباً في الاستقرار فالشريك الحالي هو الشخص المناسب.



المبعوث الأممي

تنفيذ خارطة الطريق لم يعد ممكناً
والحرب في اليمن قد تعود من جديد

فلتعد الحرب، ويا حيا بها، ولن تكون حرب
كر وفر، بل تطهير واجتثاث لكل مرتزق عميل
يتحرك بأوامر الغرب ومطايهم في الخليج،
تطهير شامل من على تراب الوطن.
إلى الإخوة المجاهدين نقول: خريطة التصعيد
والمؤامرات باتت واضحة، وعلى الجميع
الاستعداد للنزال، فما النصر إلا صبر ساعة.



محمد الزبيدي

بقضية واحدة، التهم ننتيا هو 235 كيلومتراً
مربعاً من الأراضي العربية السورية.
أصحاب شعار "تحرير القدس يبدأ بحلب": أرونا
ماذا أنتم فاعلون؟



عادل عبده بشر

لم تتحرر سورية، بل سقطت. لم ندخل عصر
الحرية، بل دخلنا عصر "العلو الإسرائيلي" من
أوسع أبوابه.
البعض يعرف ذلك جيداً الآن، والبعض الآخر
سيعرفه حتماً بعد حين.



صالح أبو عزة

لا تتوقعوا منهم تحرير الجولان، نتمنى بس انهم
ما يطبّعوا مع الصهاينة ويفتحوا سفارة صهيونية
في دمشق!
خلوكم واقعيين، جماعة
يدعمهم اردوغان
أيش تتوقعوا منهم؟



أمير الدين الولي

الطائفية هي جبهة الصهاينة المتقدمة في عمق
أمتنا، وهي جيشها المغروس خلف خطوطنا،
وسلاحها المخيف الذي يمهّد لها الطريق إلى حلم
دولتها الكبرى، وطالما استمرت الطائفية بهذا
الحقد المتبادل بين طرفيها، فسوف يسقط الجميع
وتتوالى الهزائم التي على
إثرها يزداد الصهاينة
اتساعاً!



ماهر عقيب

البطلة، تنشر وثيقة محضر سري تكشف رؤية «ناصر» الأتراك،

جمال عبدالناصر لـ «رؤساء الحكومات العربية»: تركيا ستنتقم في حلف مع إسرائيل لتدمير العرب في المستقبل

دول عربية ستصبح ذبولا للأتراك والغرب. يستغل مصر للمواجهة وحماية أمنها القومي في أفريقيا الخطر
التركي قد لا يظهر اليوم وإنما قد يظهر في المستقبل أنقرة غير جادة في دعم العرب لمواجهة إسرائيل



محدث حماد: اردوغان صناعية عربية للتنفيذ مخططات تدمير الشرق الأوسط



لقد أنبت لحيته من جديد واعتنى بها، ولكننا
بقوة الله سنقتلعها من جذورها فلا تبقى اللحية
ولا يبقى الرأس.
#أوهن_من_بيت_العنكبوت



حمزة أبو طالب

أردوغان "مسيلة العصر" بدون منازع، ولا بد
أن يُرجم في مشاعر الحج مع الشيطانين الأكبر
والأصغر، كما هو الحال بالنسبة لـ "الإخوان
المفلسين" وطردهم من كل مناحي الحياة فرض
عين على كل مسلم ومسلمة!



عبدالله الغابري

إن من يظن أنه نفذ بجلده موهوم. المعركة شاملة
وتمتد على طول الكرة الأرضية وعرضها.
ومن يظن أن بإمكانه تحييد نفسه ببعض الانفتاح
وبعض التسويات وبعض الإصلاحات، هو كالنعامة
التي تخفي رأسها بالرمل.
إذا انتصر الناهب الدولي في هذه المعركة فلن يرحم
أحد! الاستفراد بالساحات
اختصاصه القديم.



روبير بشعلاني

لله وللتاريخ:

هذا ما يدور في سورية.
رحم الله الزعيم جمال الناصر



Fouad Mossbahi

أمة خذلت مستضعفي غزة وظلوا
يتفرجون على دمائهم المسفوقة
على مدار الدقيقة وأسلأهم الممزقة
وأجسادهم النازفة ودموعهم الساكبة
وحشرجاتهم المبحوحة وتيهانهم في
مأسي التشرد والخوف والذعر والكرب
والأحزان، ولم تتخذ أي موقف عملي
لنصرتهم، وهي قادرة ومتمكنة، فقد
باعت بغضب الله، ولا خير في من باء
بغضب الله.



محمد أحمد مفتاح

القراءة الموضوعية لا بد أن تلحظ تدهور أحوالنا
في هذه المرحلة من الصراع إثر تراكم الأخطاء
الاستراتيجية للمحور. ولكن شتان ما بين الاعتراف
بمرارة الواقع وبين اليأس. فوعي المرض أول
خطوات الشفاء منه، بينما إنكار وجوده يطيل أمده
ويفاقمه. والقراءة الموضوعية هي أول وأخرا دعوة
للشفاء والنهوض.



علي كوثراني

النائب محمد ناصر الحزمي...
@Mp_M_Alhazmi

دفن زينب في دمشق خرافة
لا يوجد نص قاطع وصريح بمكان قبر السيدة
زينب، قيل إن السيدة زينب رحلت مع أهل بيتها
إلى مصر، حيث بقيت هناك فترة من الزمن
ودفنت في القاهرة، وقيل إن السيدة زينب
توفيت في المدينة ودفنت في البقيع.

طور الاستعداد لتدمير ضريح السيدة زينب (عليها
السلام) في سورية.
الحزمي ومعه المئات من إعلاميي الإخوان
والسلفيين يطرحون نظرية تبرير مقدا لما ستقدم
عليه المعارضة السورية.



Alkarar Waleed

"المعارضة السورية" مشكلتها أمران:
الأول: أنها مسيرة خارجياً!
الثاني: أنها تكتلات عديدة ومتنافرة!
وهي نسخة طبق الأصل مما تسمى "الشرعية
اليمنية" وهذا أمر يدعو إلى القلق الشديد، وهذه
ليست مشكلة، وإنما مصيبة كبرى!
لذلك أنا أشعر بالقلق!



وليد عوض

مسير الخريجي «طوفان الأقصى» في القناوص

الحديدة

اليمنية في التصدي لسفن ومدمرات العدو وتأدية الواجب الديني والأخلاقي والإنساني المتمثل في إسناد المجاهدين في قطاع غزة، مؤكدين استمرار التحاقهم بالدورات العسكرية استعداداً للجهاد لنصرة وإسناد الشعب الفلسطيني، الذي يتعرض لأبشع عمليات التطهير العرقي والابادة الجماعية، في ظل صمت وتواطؤ دولي وتخاذل عربي وإسلامي.

قرية الحرازي، لمسافة ثلاثة كيلومترات، بمشاركة 70 متخرجاً من قريتي المباركة والطبيش في عزلة كشارب الغربي، في إطار تعزيز أنشطة التعبئة العامة لإسناد ونصرة فلسطين.

وهتف المتخرجون بشعارات الاعتزاز بالموقف اليمني المتعاظم في نصرة مظلومية الفلسطينيين، وما وصلت إليه القوات المسلحة

نفذت الدفعة الثالثة من خريجي المرحلة الخامسة من دورات «طوفان الأقصى» بمديرية القناوص بمحافظة الحديدة، أمس، مسيراً راجلاً، بمناسبة اختتام الدورة. انطلق المسير من قرية الطبيش إلى

الاثنين

جمادى الآخرة 1446هـ
العدد 1520

9 كانون الأول / ديسمبر 2024



رئيس التحرير

صديق الزمان

nojournalism@gmail.com

خاضع
نيتريك



ليست هذه أول مرة تُقدم فيها أمريكا على مس كرامة السوريين وإهانة شعورهم الوطني، بل المرة الأولى كانت عندما صادق مجلسها على وعد بلقور بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود.

أنطون سعادة

لا حقوق انسان لا حرمة لدم لا مبادئ لا عدالة لا نظام معظم العالم صنم يعبد صنم في دهاليز الضلالة والظلام التشفي صار من ضمن الشيم والتواطي في محط الاحترام والقيم باتت تنافي للقيم والحرام اليوم ما عاده حرام!



وضاح الحميصي



إبراهيم يحيى

توكل
برو ماكس..!

هي تبدل جهدها لتؤكد للعالم أنها امرأة دموية، تعشق العنف، تتغذى على الحروب، تحب مشاهدة الدماء.

الأمر واضح تماماً.. ليست إنسانة طبيعية، ليست إنسانة أصلاً، بل كائن مظلم نصفه خبث ونصفه الآخر كراهية وحقد. أحدثكم عن توكل كرمان. شاهدوا الفيديو الذي نشرته وهي تقول: «يا بشار يا بلطجي.. يا نجي لك يا نجي».

والله معنوها، تمنعوا في تعابير وجهها وطريقة حديثها، ركزوا على عينيها الشيطانيتين. بالله عليكم.. هل هذه امرأة طبيعية؟

هل من الطبيعي أن تُمنح امرأة مثلها جائزة نوبل للسلام؟ ...

04



وقفات شعبية وطلابية نصرة لفلسطين



صعدة: ترحيل ألف و586 مهاجراً أفريقياً غير شرعي

وقالت الشرطة إنها قامت بترحيل ألف و586 شخصاً من المهاجرين غير الشرعيين، من جنسيات أفريقية.

وأوضحت أنها تم نقلهم من مركز الإيواء بالمحافظة إلى مصلحة الهجرة والجوازات بالعاصمة صنعاء تمهيداً لترحيلهم إلى بلدانهم.

أعلنت شرطة محافظة صعدة أمس أنها رحلت مجموعة كبيرة من المهاجرين غير الشرعيين من الجنسية الأفريقية، خلال شهر جمادى الأولى المنصرم من العام الجاري 1446 هجرية.

ريمة

نُظمت في محافظة ريمة أمس وقفات شعبية وطلابية تضامناً مع الشعب الفلسطيني والتتديد باستمرار جرائم العدو الصهيوني بحق أحرار وأطفال ونساء أبناء غزة. وردد المشاركون خلال الوقفة الشعبية التي أقيمت في منطقة الكبة بمديرية الجبين والوقفات الطلابية في عدد من مدارس مديرية كسمة، الهتافات والشعارات المعبرة عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، والجهوزية لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس للدفاع عن الوطن وقضايا الأمة.

وجدد المشاركون تأكيدهم على الاستمرار للالتحاق بدورات التعبئة العامة لمواجهة التحديات التي تواجهها اليمن ودعم وإسناد الشعب والمقاومة الفلسطينية، وتفويضهم الكامل سيد الجهاد والمقاومة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ كافة الخيارات المناسبة لمواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني.